

لسان العرب

(جحر) الجُحْرُ لكل شيء يُحْتَفَرُ في الأَرْضِ إِذَا لم يكن من عظام الخلق قال ابن سيده الجُحْرُ كل شيء تَحْتَفِرُهُ الهَوَامُّ والسباع لأَنفسها والجمع أَجْحَارٌ وجَحْرَةٌ وقوله مُقْبَضٌ ضَاءٌ نَفْسِي فِي طُمْيَرِي تَجَمُّعٌ القُنْفُذِ فِي الجُحْرِ فَإِنَّه يَجُوزُ أَنْ يَعْنِي به شوكه ليقابل قوله مقبضاً نفسي في طميري وقد يجوز أَنْ يَعْنِي جُحْرَهُ الذي يدخل فيه وهو المَجْحَرُ ومَجْحَرُ القوم مَكَامِنُهُمْ وَأَجْحَرَهُ فَإِنَّه جَحْرٌ أَدْخَلَهُ الجُحْرَ فَدَخَلَهُ وَأَجْحَرْتُهُ أَي أَلْجَأْتُهُ إِلَى أَنْ دَخَلَ جُحْرَهُ وَجَحْرَ الضَّبُّ .

(* قوله « وجحر الضب إلخ » من باب منع كما في القاموس) دخل جُحْرَهُ وَأَجْحَرَهُ إِلَى كَذَا أَلْجَأَهُ وَالْمُجْحَرُ الْمُضْطَرُّ الْمُلْجَأُ وَأَنشد يَحْمِي الْمُجْحَرِينَ وَيُقَالُ جَحْرَ عِنْدَ خَيْرِكُ أَي تَخَلَّصَ فلم يُصَبِّحْنَا وَاجْتَدَحْرَ لِنَفْسِهِ جُحْرًا أَي اتَّخَذَهُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ جَحْرَتِ الهِنَاةِ فِي جَحْرَتِهَا وَالْجُحْرَانُ الجُحْرُ وَنظيره جئت في عُقْبِ الشَّهْرِ وفي عُقْبَانِهِ وفي الحديث إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَرَمَ الجُحْرَانِ مروى عن عائشة B رواه بعض الناس بكسر النون على التثنية يريد الفرج والدبر وقال بعض أهل العلم إِنما هو الجُحْرَانُ بضم النون اسم القُبُلِ خاصة قال ابن الأثير هو اسم للفرج بزيادة الألف والنون تمييزاً له عن غيره من الجَحْرَةِ وقيل المعنى أَنْ أَحَدَهُمَا حَرَامٌ قَبْلَ الْحَيْضِ فَإِذَا حَاضَتْ حَرَمًا جَمِيعًا وَالْجَوَاحِرُ الْمُتَخَلِّفَاتُ مِنَ الْوَحْشِ وَغَيْرِهَا قَالَ امرؤ القيس فَأَلْدَحَقْنَا بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَيَّلْ وَقِيلَ الْجَاحِرُ مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا الْمُتَخَلِّفُ الَّذِي لَمْ يَلْحَقْ وَالْجَحْرَةُ بِالْفَتْحِ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْمَجْدِبَةُ الْقَلِيلَةُ الْمَطْرُ قَالَ زهير بن أَبِي سلمى إِذَا السَّنَةُ الشَّهِيَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَفَاتٌ وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ فِي الْجَحْرَةِ الْأَكُولُ الْجَحْرَةُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ لِأَنَّهَا تَجْحَرُ النَّاسَ فِي الْبُيُوتِ وَالشَّهَاءُ الْبِيضَاءُ لِكثْرَةِ الثَّلْجِ وَعَدَمِ النَّبَاتِ وَأَجْحَفَاتٌ أَضْرَّتْ بِهِمْ وَأَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ يَعْنِي كِرَائِمَ الْإِبِلِ يَرِيدُ أَنَّهَا تَنْحَرُ وَتُؤْكَلُ لِأَنَّهَا لَا يَجِدُونَ لَبَنًا يَغْنِيهِمْ عَنْ أَكْلِهَا وَالْجَحْرَةُ السَّنَةُ .

(* قوله « والجحرة السنة إلخ » بالتحريك ويسكون الحاء كما في القاموس) التي تَجْحَرُ النَّاسَ فِي الْبُيُوتِ سَمِيَتْ جَحْرَةً لِذَلِكَ الأَزْهَرِيُّ وَأَجْحَرَتِ نَجُومُ الشَّتَاءِ إِذَا لَمْ تَمَطَّرْ قَالَ الرَّاجِزُ إِذَا الشَّيْتَاءُ أَجْحَرَتِ نَجُومُهُ وَاشْتَدَّتْ فِي غَيْرِ ثَرَى

أُرُومُهُُ وَجَحَرَ الرَّبِيعُ إِذَا لَمْ يَصْبُكْ مَطْرَهُ وَجَحَرَ تَوْعِينَهُ غَارَتْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ
الدَّجَالِ لَيْسَتْ عَيْنُهُ بِرِنَاتِيَّةٍ وَلَا جَحْرَاءَ أَيَّ غَائِرَةٍ مُنْذُ جَحْرَةِ فِي نُقُورَتِهَا وَقَالَ
الأَزْهَرِيُّ هِيَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ وَأَنْكَرَ الْحَاءِ وَسَنَذَكُرُهَا فِي مَوْضِعِهَا وَبَعِيرٌ جُحَارِيَّةٌ مُجْتَمِعُ
الْخَلْقِ وَالْجَحْرَمَةُ الضَّيِّقُ وَسُوءُ الْخُلُقِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَجَحَرَ فَلَانٌ تَأَخَّرَ
وَالْجَوَاحِرُ الدَّوَاخِلُ فِي الْجَحْرَةِ وَالْمَكَامِنُ وَجَحَرَ تَوَسُّمُ الشَّمْسِ لِلْغُيُوبِ
وَجَحَرَ تَوَسُّمُ الشَّمْسِ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَأَزِيَّ الظِّلُّ